

فيليب حبيب ودوره الدبلوماسي في لبنان 1981-1982

دراسة تاريخية

Philip Habib and his diplomatic role in Lebanon

1981-1982

م. م . مرتضى خلف حسين السهلاني

M. M . Murtada Khalaf Hussein Al-Sahlani

WWasdth59@gmail.com

المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار

Abstract

In the early 1980s, Lebanon witnessed a regional conflict between Israel and Syria and Palestinian organizations. On the other hand, this conflict reflected negatively on the political situation in Lebanon and led to a sectarian war between the parties supporting one side or the other. As a result, the United States intervened. The path of its envoy, Philip Habib, whose goal was to preserve the sovereignty and stability of Lebanon in a way that would ensure the interests of his country in Lebanon and the Middle East. On that basis he succeeded in stopping that conflict by finding a plan called Habib Plan that saved Beirut from the siege. It has achieved a diplomatic and military victory for the United States of America by strengthening the presence of its troops in Lebanon.

Key words:

(Philip Habib Israel , Syria , United States of America ,
Lebanon)

الملخص

شهدت الساحة اللبنانية في مطلع الثمانينات صراعاً اقليمياً بين (إسرائيل) من جهة وسورية والمنظمات الفلسطينية من جهة اخرى انعكس ذلك الصراع بصورة سلبية على الاوضاع السياسية في لبنان وأدى الى حدوث حرباً اهلية بين الاطراف المؤيدة لهذا الطرف او ذاك, نتيجة لذلك الامر تدخلت الولايات المتحدة الامريكية عن طريق مبعوثها فيليب حبيب الذي كان هدفه الحفاظ على استقرار لبنان واستقراره بالشكل الذي يضمن مصالح بلاده في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط , على ذلك الاساس نجح في ايقاف ذلك الصراع عن طريق ايجاد خطة سميت بخطة حبيب التي انقذت بيروت من الحصار (الإسرائيلي) وفي الوقت نفسه حققت انتصاراً دبلوماسياً وعسكرياً للولايات المتحدة الامريكية عبر تعزيز وجود قواتها في لبنان.

(,

المقدمة

تعد دراسة الشخصيات التاريخية مسألة مهمة في سلسلة الجهود الرامية لكتابة التاريخ , لما لهذه الشخصيات من اهمية في رسم وصنع الكثير من الأحداث التاريخية , كما انها تساعد على معرفة الجوانب المهمة من تاريخ اي بلد , ورغبة في المعرفة الدقيقة والتفصيلية لتاريخ لبنان المعاصر , ومن خلال هذه الشخصية فقد سلطنا الضوء على دور فيليب حبيب في مواجهة تداعيات الصراع الاقليمي بين (إسرائيل) من جهة وسورية والمنظمات الفلسطينية من جهة اخرى على الاراضي اللبنانية لعامي(1981-1982) باعتباره مبعوثاً للرئيس الامريكى رونالد ريغان , وهنا برز دوره في هذه المهمة , اذ كانت صعبة للغاية, الأمر الذي القى على عاتقه عبئاً مضاعفاً من اجل اتباع واستخدام الاسلوب الدبلوماسي وتوظيفه لإنهاء ذلك الصراع بالطريقة التي تؤمن مصالح الولايات المتحدة بالدرجة الاولى والمحافظة على استقرار لبنان واستقلاله .
جاء اختيار عام 1981 بداية للدراسة , لأنه العام الذي تم فيه تكليف فيليب حبيب مبعوثاً للرئيس الامريكى رونالد ريغان لمعالجة ازمتي زحلة والصواريخ , بينما توقفت الدراسة عند عام

نهاية عام 1982 كونه العام الذي نجح فيه فيليب حبيب من اخراج الفلسطينيين من لبنان اثناء الاجتياح (الاسرائيلي) له .

تضمنت الدراسة اربعة محاور فضلاً عن مقدمة وخاتمة , تناول المحور الأول السيرة الذاتية لفيليب حبيب وتضمنت الولادة والنشأة واصول عائلته ودراسته وتدرجه في ابرز المناصب السياسية التي تقلدها, وبرز صفاته , واهتم المحور الثاني بإعطاء نبذة مختصرة عن الاوضاع في لبنان قبل عام 1981 , بينما ركز المحور الثالث على جهود فيليب حبيب ومساعيه الدبلوماسية في اثناء حصار زحلة وتجميد ازمة الصواريخ عام 1981, في حين سلط المحور الرابع الضوء على دوره الدبلوماسي واتصالاته بين الاطراف المتصارعة اثناء الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان 1982 والحلول التي وضعها لانهاء الصراع على الاراضي اللبنانية.

اعتمد البحث على مجموعة مهمة ومتنوعة من المصادر تأتي في مقدمتها وثائق وزارة الخارجية الأمريكية تحت عنوان (Foreign Relations of the United States), وكذلك وثائق دار الكتب والوثائق العراقية , والوثائق العربية الفلسطينية , وملفات العالم العربي , فضلاً عن عدد من الرسائل والاطرايح الجامعية والكتب والصحف اللبنانية والعربية.

اولاً : السيرة الذاتية لفيليب حبيب

ولد فيليب تشارلز حبيب جاموس في مدينة بروكلين بولاية نيويورك الامريكية في 25 شباط 1920⁽¹⁾, وتعود جذور عائلته الى اصول مارونية⁽²⁾ من ابوين لبنانيين⁽³⁾.

كان والده تشارلز حبيب من مدينة صيدا الذي هاجر في عام 1900 الى الولايات المتحدة الامريكية وبالتحديد الى ولاية نيويورك وكان سبب هجرته من لبنان هو الهروب من التجنيد الذي فرضته الدولة العثمانية التي تحكم بلاد الشام آنذاك , اذ كانت تقوم بإجبار الشباب المسيحيين على الخدمة في جيشها , فضلاً عن رغبة تشارلز في الحصول على فرصة عمل جيدة في نيويورك⁽⁴⁾.

وبعد عدة سنوات من وصول تشارلز حبيب الى نيويورك تزوج من فتاة اسمها ماري لبنانية الاصل مسيحية من الروم الكاثوليك⁽⁵⁾ والتي هاجرت هي الاخرى من بيروت الى الولايات المتحدة الامريكية , انجبت له خمسة اطفال اربعة اولاد وفتاة واحده كان فيليب اصغرهم سناً

الذي عاش بكنف تلك العائلة في منزل متواضع بمدينة بروكلين وفي وسط مجتمع تشكل فيه اليهودية 99 % من سكان المدينة⁽⁶⁾.

التحق فيليب حبيب في عام 1926 بالنظام التعليمي بمدرسة كلاريون الابتدائية في مدينة بروكلين فقد كان متفوقاً في دراسته وخصوصاً في مادة الجغرافية ومعرفته معظم مناطق العالم , كان يعيش الطبيعة والسفر , ويجيد اللغة الانكليزية بحكم بيئة وتربيته في وسط المجتمع الامريكي وكذلك اللغة العربية نظراً لأصوله العربية⁽⁷⁾.

تأثرت حياة فيليب حبيب ولاسيما الدراسية بظروف اسرته التي تأثرت بالأزمة الاقتصادية العالمية⁽⁸⁾ التي حدثت في الولايات المتحدة الامريكية نتيجة لذلك فقد والده عمله كمحاسب في احد المصارف وافلس عام 1932 واصبح عاطلاً عن العمل غير انه حافظ على الاكتفاء الذاتي لأسرته عبر اعمال بسيطة ومتعددة مثل بيع المناديل والسجائر وفتح بقالة في ظل هذه الظروف الصعبة تخرج فيليب من الثانوية عام 1936 , اذ كانت لديه رغبة في دخول الى كلية الجراحة لكن ظروف عائلته الصعبة لا تسمح له بذلك فعرض عليه والده العمل في احد مصانع الالواح المعدنية بهدف ادخار مصروف له يمكنه من سد نفقات الكلية عند دخول اليها , فوافق فيليب على ذلك العرض , وتم تعيينه كاتباً في المصنع مقابل عشرة دولارات اسبوعياً⁽⁹⁾.

استطاع فيليب حبيب بعد ان عمل لمدة سنتين من ادخار مبلغ معين لتأمين مصاريف الجامعة وتمكن في عام 1938 من دخول كلية الجراحة جامعة ايداهو في ولاية ايداهو الامريكية , واثناء دراسته امتاز بالذكاء وقوة الملاحظة وكان ينال اعلى الدرجات على الرغم انه لم يجهد نفسه كثيراً في الدراسة اذ كان في اليوم الذي يسبق الامتحان يقوم باستعارة محاضرات زملائه فيقرأها بسرعة ويعيدها الى اصحابها , وكان السبب في ذلك هو ضيق وقته اذ كان يعمل في احد المطاعم ليلاً⁽¹⁰⁾.

تخرج فيليب حبيب من جامعة ايداهو في عام 1942 وفي العام نفسه تزوج من السيدة مارج وخدم بعدها في الجيش الامريكي اثناء الحرب العالمية الثانية للغاية 1945 وبعد انتهاء الحرب استكمل دراساته الجامعية فنال شهادة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا عام 1948⁽¹¹⁾.

حدث تحول جذري في حياة فيليب حبيب في عام 1949 عندما اشترك في اختبار السلك الخارجي الذي نظمته وزارة الخارجية في واشنطن فنجح فيه من العشرة الاوائل من بين مئة متقدم هكذا انتقل فيليب من عالم الجراحة الى عالم الدبلوماسية وتم تعيينه في العام نفسه

كملاحق او مساعد للشؤون الاقتصادية في سفارة الولايات المتحدة الامريكية في كندا واخذ ينتقل كل عامين الى دولة جديدة , فانتقل من كندا الى نيوزيلاندا ومنها الى ترينداد وبعدها الى واشنطن كمحلل اقتصادي واستخباراتي ومن ثم الى كوريا الجنوبية كمستشار سياسي وعمل ايضاً في عام 1965 كمستشار سياسي في فيتنام اثناء الحرب الامريكية -الفيتنامية فكانت مهمته هو اطلاع واشنطن على كافة التطورات السياسية والعسكرية , لكن فيليب حبيب انتقد اسلوب القوات الامريكية العسكرية في شن الحرب ووصفها (بالأبله) ووجد الحل يكمن بالتفاوض وليس بقوة النيران⁽¹²⁾.

وفي اواخر عام 1967 تم تعيين فيليب حبيب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي وبقي فيه حتى عام 1971⁽¹³⁾ , وكان ابرز عمل قام به هذا المنصب هو المشاركة في مفاوضات السلام في باريس عام 1968 بهدف ايقاف الحرب في فيتنام حيث طالب فيليب حبيب بوقف اطلاق النار وسحب القوات الامريكية من فيتنام بموجب جدول زمني إلا ان هذا الاقتراح رفض من قبل الفيتناميين والحكومة الامريكية ولم تحقق محادثات السلام اي انجاز يذكر⁽¹⁴⁾.

عين بعدها فيليب حبيب في عام 1971 سفيراً للولايات المتحدة الامريكية لدى كوريا الجنوبية⁽¹⁵⁾ اقتصر دوره على تنظيم ادارة السفارة هناك , وكتابة التقارير الى واشنطن وتقديم المقترحات والتوصيات بشأن تقديم برامج جوية خاصة بالقوات الجوية الامريكية الموجودة في شرق اسيا فضلاً عن توفير المعلومات اللازمة لوكالة الاستخبارات الامريكية⁽¹⁶⁾.

رقي فيليب حبيب في ايار 1976 من قبل وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر(Henri Kissinger)⁽¹⁷⁾ الى وكيل له في وزارة الخارجية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي وشكل الى جانبه فريق عمل مميز رغم فترة عملهم القصيرة فكان الاول يضع الخطط الاستراتيجية للخارجية بينما الثاني يضع لمساة الدقيقة لتلك الخطط استمر في العمل معاً حتى كانون الثاني عام 1977 أذ اصبح سايروس فانس (Cyrus Vance)⁽¹⁸⁾ وزيراً للخارجية محل كيسنجر في ظل تلك التطورات احتفظ فيليب حبيب بمنصبه وكيلاً لوزير الخارجية , ابرز ما قام فيه اثناء تسنمه هذا المنصب هو القيام بجولة الى الشرق الاوسط برفقة وزير الخارجية فانس وكان الهدف من تلك الزيارة هو ايجاد عملية سلام بين العرب و(إسرائيل) شملت تلك الجولة لبنان في شباط 1977 والاردن في شهر ذاته ومصر في كانون الأول من

العام نفسه ومن ثم موسكو في 2 كانون الاول ثم عاد الى واشنطن في 16 كانون الأول وعند عودته اصيب بنوبة قلبية على اثرها اجريت له عملية بالقلب في اب 1978 على اثر ذلك اضطر الى التقاعد رسمياً من السلك الخارجي في 29 شباط 1980⁽¹⁹⁾.

وطيلة عمل فيليب حبيب في السلك الدبلوماسي تميز بصفات وثوابت عديدة ابرزها حب الظهور بمظهر القوة , لا يتحدث مع الصحفيين إلا قليلاً , يعطي ملاحظاته لمساعديه علانية ليظهر سلطته عليهم , يحب التفاوض , عملي ودقيق , يجيد الاستماع الى الغير لغرض الاستفادة من الآراء المختلفة , لديه قدرة في اقناع المقابل ويجاد الحلول , استخدام صورة الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى ووظيفها للضغط على الاطراف المتصارعة بهدف التسويات⁽²⁰⁾.

لكن السؤال هنا هل مرض فيليب حبيب وتقاعده يضع له حداً عن اداء عمله الدبلوماسي ام شغفه وتعمقه في شؤون الشرق الاوسط تعطيه دافعاً أكبر في المضي قدماً نحو اكمال مسيرة في السلك الخارجي؟ هذا ما سوف نتناوله بالتفصيل في الموضوع القادم.

ثانياً: نبذة عن تطور الاوضاع السياسية والعسكرية في لبنان قبل عام 1981 .

شهدت الساحة اللبنانية في منتصف السبعينيات صراعاً سياسياً وطائفياً وكان وراء ذلك الصراع عوامل عديدة ابرزها التواجد الفلسطيني على الاراضي اللبنانية بموجب اتفاق القاهرة عام 1969⁽²¹⁾ والذي احدث هذا التواجد انقساماً خطيراً في لبنان⁽²²⁾ و ادى الى حدوث الحرب الاهلية او حرب السنتين 1975-1976⁽²³⁾ ولدت تلك الحرب جبهات متعددة ذات طابع عقائدي وطائفي مدعوم من اطراف اقليمية خارجية ومن ابرز تلك الجبهات الحركة الوطنية⁽²⁴⁾ المتحالفة مع المنظمات العسكرية الفلسطينية والتي كانت تهدف الى مساعدة الفلسطينيين من اجل القيام بعمليات فدائية ضد (إسرائيل) من داخل الاراضي اللبنانية وكانت تلك الحركة تحظى بتأييد بعض الدول العربية امثال سوريا وليبيا والعراق⁽²⁵⁾ , في حين ظهر في الطرف الاخر الجبهة اللبنانية⁽²⁶⁾ ذات الطابع المسيحي التي كانت ترفض التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان وتعتبره تهديداً للكيان والتوازن الطائفي في لبنان لصالح المسلمين , وقد حظيت تلك الجبهة بدعم وتأييد مباشر من قبل (إسرائيل) ولاسيما ان هدفهما المشترك وهو طرد الفلسطينيين من لبنان لانهم يشكلون مصدر خطر على الطرفين⁽²⁷⁾ .

في غضون تلك التطورات حاولت سورية إيقاف هذه الحرب عبر التدخل العسكري في 1 حزيران 1976 وقامت بإرسال قوات عسكرية الى لبنان وتمكنت من مساعدة المسيحيين وفك الحصار المفروض عليهم من قبل الحركة الوطنية والمنظمات الفلسطينية المسلحة⁽²⁸⁾. كانت سورية تهدف من وراء ذلك التدخل الى امور عديدة اهمها انها كانت تخشى من انقسام لبنان الى دولتين وبالتالي تكون هنالك دولة مسيحية مارونية متحالفة مع (إسرائيل) على حدودها تهدد امنها القومي لذلك تدخلت لصالح المسيحيين لكسبهم الى سورية ومنع اندفاعهم الى (إسرائيل) وانطلاقاً من هذه السياسة حرصت سورية على التوازن الطائفي في لبنان ومنع انقسامه⁽²⁹⁾.

لكن العلاقات الجيدة بين سورية والجهة اللبنانية المسيحية لم تستمر طويلاً وتدهورت بفعل عوامل عديدة ابرزها الاجتياح (الاسرائيلي) الاول لجنوب لبنان في 11 اذار 1978 وما خلفه من تداعيات وتغيير للمعطيات على الساحة اللبنانية اذ اخذت الجهة اللبنانية تعزيز علاقتها مع (إسرائيل) وطالبت بإخراج القوات السورية من المناطق المسيحية⁽³⁰⁾.

اسفرت تلك المتغيرات الى حصول مصادمات مسلحة بين القوات السورية المتواجدة في لبنان ضمن قوات الردع العربي⁽³¹⁾ وبين الميليشيات المسيحية التابعة للجهة اللبنانية المدعومة من قبل (إسرائيل) وحدثت تلك الاشتباكات في وسط بيروت وعين الرمانة والاشرفية والبقاع وجبل لبنان واستمرت تلك المعارك من 1 تموز -15 تشرين الاول 1978 وسميت بحرب المئة يوم، وانتهت بتدخل جامعة الدول العربية وعقدها مؤتمر بيت الدين في لبنان في 15 تشرين الاول 1978، الذي نص على ايقاف اطلاق النار وانهاء المظاهر المسلحة في لبنان وانسحاب القوات السورية من المناطق المسيحية في بيروت واحلال القوات السعودية والسودانية محلها⁽³²⁾.

لم يمض على انتهاء حرب المئة يوم في بيروت عامٌ واحدٌ حتى تأزمت الاوضاع في الجنوب اللبناني ولاسيما بعد ان اعلن احد قيادي الميليشيات المسيحية سعد حداد⁽³³⁾ في 18 نيسان 1979 "دولة لبنان الحر" في جنوب لبنان وسط دعم وتأييد مباشر من (اسرائيل) لكن الحكومة اللبنانية والامم المتحدة رفضت الاعتراف بها⁽³⁴⁾.

يتضح لنا من استعراض سريع للأحداث في لبنان ان الاخير كان ضحية لصراع اقليمي وميدان لتصفية الحسابات العربية- (الإسرائيلية) فالدول العربية ولاسيما سورية تريد المحافظة

على وحدة لبنان وتخشي من تحويله الى دولتين تكون احدهما مسيحية متحالفة مع (إسرائيل) تهدد امنها القومي , بينما (إسرائيل) تريد تقسيمه الى عدة دويلات وخلق كيانات متعاونة معها لضرب الوجود الفلسطيني فيه وتشكيل خطوط دفاعية متقدمة لحماية امنها القومي من اي تهديد عربي او فلسطيني .

ثالثاً: جهود فيليب حبيب في معالجة ازمتي زحلة والصواريخ عام 1981.

شهدت الساحة اللبنانية تطوراً بالغ الخطورة اندلعت شرارته الاولى في شهر تشرين الثاني 1980 عندما دخلت القوات السورية مدينة زحلة في محافظة البقاع اللبنانية القريبة من الحدود السورية واستطاعت تلك القوات من اقامة مواقع ثابتة فيها⁽³⁵⁾ لكن هذه القوات اخذت تعامل سكان المدينة بقسوة وفرض اجراءات امنية مشددة مما أدى إلى تزايد الخلافات والنزاعات وإزعاج السكان المحليين ذلك الامر استثمره حزب الكتائب⁽³⁶⁾ الذي سعى إلى تجنيد شبابها المسيحيين وتدريبهم في سبيل تحويلهم إلى القوة الأقوى سلاحاً في المدينة⁽³⁷⁾.

على اثر ذلك أدركت سورية أن تحول مدينة زحلة التي لا تبعد سوى 14 كم عن الحدود السورية و50 كم عن العاصمة دمشق إلى قاعدة عسكرية للمليشيات المسيحية المتحالفة مع (إسرائيل) تستفيد منه الاخيرة في تهديد الأمن القومي السوري⁽³⁸⁾.

على اثر ذلك حدثت اشتباكات عنيفة في 15 كانون الاول 1980 بين القوات السورية والمليشيات المسيحية اسفرت عن مقتل خمسة جنود سوريين , وكرد فعل على ذلك فرض الجيش السوري حصاراً على المدينة من الجهات كافة⁽³⁹⁾.

وفي 25 نيسان 1981 شن الجيش السوري هجوماً جويماً بطائرات الهليكوبتر على مرتفعات جبل صنين المطل على البقاع وتمكن من السيطرة على موقع حصن مهم يعرف بالقرية الفرنسية في اعلى جبل صنين بعد معارك شرسة مع المليشيات المسيحية⁽⁴⁰⁾ , على اثر ذلك صرحت الحكومة (الاسرائيلية) بانها لن تسمح بالقضاء على حلفائها المسيحيين في لبنان. ترجمت تهديدها هذا على ارض الواقع عندما ضرب الطيران (الإسرائيلي) القوات السورية في جبل صنين في 28 نيسان 1981 واسقطت مروحتين سورييتين⁽⁴¹⁾.

ردت الحكومة السورية على ذلك في 29 نيسان 1981 بنشر ثلاث بطاريات صواريخ سام 6 " في البقاع كي تتصدى للطائرات (الاسرائيلية) في حالة تكرار اعتداءاتها , فهددت

(إسرائيل) باستخدام القوة لتدمير هذه الصواريخ إذا لم تسرع سورية بسحبها، اسفر ذلك عن حصول ازمة بين البلدين تعرف بأزمة الصواريخ⁽⁴²⁾.

امام تلك التطورات الخطيرة تدخلت الولايات المتحدة الامريكية لمعالجة الموقف لاعتبارات عدة ، ابرزها خشيتها من ان تأخذ الازمة بعداً دولياً وان يتدخل الاتحاد السوفيتي لمساندة سورية في تلك الازمة وبالتالي تتحول منطقة الشرق الاوسط الى منطقة صراع بينها وبين السوفيت وذلك الامر سوف يؤثر على مصالحها في المنطقة⁽⁴³⁾ المتمثلة في حماية مصادر الطاقة في الشرق الاوسط ، وحماية امن (إسرائيل) ، فضلاً عن الحفاظ على نفوذها السياسي والتجاري في المنطقة ودعم الانظمة الموالية لها⁽⁴⁴⁾.

ازاء تلك المعطيات بادر الرئيس الامريكي ريفان⁽⁴⁵⁾ (Ronald Reagan) الى تكليف فيليب حبيب لمعالجة هذه الازمة بصفته مبعوثه الخاص الى لبنان و منطقة الشرق الاوسط وذلك لما يتمتع به من خبرة كبيرة في شؤون المنطقة ، فضلاً عن كونه مسيحياً من اصول لبنانية لديه نظراته الخاصة الى المشكلة اللبنانية المتمثلة بعدة اهداف اهمها، جعل لبنان خالياً من جميع القوات الاجنبية والاعتراف بحدوده الدولية ، تقوية السلطة المركزية اللبنانية⁽⁴⁶⁾، كما كان هدفه الاساس هو حماية المصالح الامريكية في لبنان والمنطقة من خلال حل ازمة الصواريخ ومنع اندلاع حرب سورية - (اسرائيلية) على الاراضي اللبنانية⁽⁴⁷⁾.

بناء على تلك المرتكزات تحرك فيليب حبيب لمعالجة ازمته زحلة والصواريخ فكانت محطته الاولى بيروت التي وصل اليها في 7 ايار 1981 فاجتمع بالرئيس اللبناني الياس سركيس⁽⁴⁸⁾ عارضاً عليه مهمته وهي العمل على تجميد المواجهة بين سورية (إسرائيل) و اعلن ان اي مواجهة بين هاتين الدولتين تؤدي الى حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي⁽⁴⁹⁾ ، فكان رد الرئيس اللبناني بان لبنان لا يستطيع منع سورية من الدفاع عن نفسها بالوسيلة المناسبة لها لحماية امنها القومي ، و طالب بالضغط على (إسرائيل) لتضع لحداً لهجماتها على الاراضي اللبنانية وفي الوقت نفسه أكد على اهمية التفاهم مع سورية لكي توقف حصارها وقصفها لمدينة زحلة⁽⁵⁰⁾.

غادر بعدها فيليب حبيب الى دمشق في يوم 10 ايار 1981 حيث التقى بالرئيس السوري حافظ الاسد⁽⁵¹⁾ وطالبه بسحب الصواريخ السورية من الاراضي اللبنانية لان وجودها يعرض المنطقة الى احتمال قيام حرب جديدة⁽⁵²⁾ ، لكن الرئيس السوري رفض هذا الطلب وأكد

بقوله" إن إسرائيل هي المسؤولة عن هذا التصعيد العنيف , والإسرائيليون هم الذين أسقطوا مروحيتين لنا , لذا لا تطالبونني بترك جنودي من دون دفاع , أن نصب صواريخنا في لبنان يجعل وجودنا مشروعاً , لقد قدرناه بالاتفاق مع حكومة بيروت , وإذا طلب الرئيس اليباس سر كيبس مني سحب هذه الصواريخ سأستجيب لطلبه" (53).

وفي 11 ايار 1981 توجه فيليب حبيب الى (إسرائيل) واجتمع فور وصوله برئيس الوزراء (الإسرائيلي) مناحيم بيغن⁽⁵⁴⁾ (Menachem Begin) الذي اصر على ضرورة سحب الصواريخ السورية من البقاع بأسرع وقت ممكن على اثر ذلك غادرها دون ان يحقق أي تقدم ملحوظ في المفاوضات⁽⁵⁵⁾.

وسع فيليب حبيب دائرة اتصالاته فزار المملكة العربية السعودية في 16 ايار 1981 واجتمع بولي العهد فهد بن عبد العزيز⁽⁵⁶⁾ في الرياض⁽⁵⁷⁾ طالباً بضرورة تدخل السعودية لدى سورية لحل أزمة زحلة لان ذلك من شأنه ان يخفف حدة التوتر وامكانية ايجاد مخرج لازمة الصواريخ نظراً للارتباط المباشر بين الازمتين. على اثر ذلك اثمرت مهمة حبيب عن قيام السعودية بالدعوة الى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية في تونس في 22 ايار 1981 , الذي اصدر العديد من القرارات اهمها , تشكيل لجنة المتابعة العربية⁽⁵⁸⁾ التي ضمت السعودية والكويت وسورية وجامعة الدول العربية تكون مهمتها ايجاد حل لأزمة زحلة والصواريخ⁽⁵⁹⁾.

بناء على ذلك اجتمعت لجنة المتابعة العربية في جدة في 23-24 حزيران 1981⁽⁶⁰⁾ وتم الاتفاق على وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن زحلة وسحب جميع المسلحين الغرباء منها وانسحاب القوات السورية الى خارج المدينة وتم تطبيق الاتفاق على ارض الواقع في 30 حزيران 1981 اذ تم اجلاء اكثر من 95 مقاتلاً من المليشيات المسيحية من زحلة الى بيروت ودخول 350 من القوات اللبنانية الى المدينة⁽⁶¹⁾.

وهكذا نجحت تحركات فيليب حبيب في تفادي خطر المواجهة العسكرية المباشرة بين سورية (إسرائيل) وايجاد حل لأزمة زحلة وتجميد ازمة الصواريخ , بفضل عوامل عديدة ابرزها مساهمة المملكة العربية السعودية في حل ازمة زحلة عن طريق لجنة المتابعة , فضلاً عن قرار الحكومة (الإسرائيلية) بعدم ضرب صواريخ السورية في لبنان وذلك لإفساح المجال لمساعي فيليب حبيب الدبلوماسية⁽⁶²⁾.

بعد انتهاء أزمة زحلة وبعد ثلاث أشهر من المعارك ، اخذت أزمة الصواريخ تشير المخاوف , لاسيما بعد تصاعد حدة الاشتباكات الفلسطينية - (الإسرائيلية) في جنوب لبنان عندما قامت (إسرائيل) بهجوم جوي في 10 تموز 1981 على مواقع المسلحين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني، فرد الفلسطينيون عليها بقصف المستوطنات (الإسرائيلية) في الشمال بعشرات الصواريخ⁽⁶³⁾ , ادى ذلك الى تدخل الطيران السوري لمنع الهجمات (الإسرائيلية) على الجنوب اللبناني , غير ان (إسرائيل) تمكنت من اسقاط احدى الطائرات السورية الامر الذي ادى الى تأزم الاوضاع وتجدد أزمة الصواريخ من جديد، لم تكتفِ إسرائيل بذلك بل قامت بشن هجوم جوي على بيروت الغربية اسفر عن مقتل 200 و جرح 700⁽⁶⁴⁾ .

على اثر ذلك قامت الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل في 21 تموز 1981 عن طريق تكليف مبعوثها فيليب حبيب الذي صرح قائلاً : " سوف أمضي قدماً في مهمتي حسب توجيهات الرئيس ريغان من اجل السعي لتأمين وقف اطلاق النار على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية وذلك لجلب الهدوء الى المنطقة"⁽⁶⁵⁾.

ازاء ذلك توجه فيليب حبيب الى (اسرائيل) في 24 تموز 1981 واجتمع برئيس الحكومة (الاسرائيلية) مناحيم بيغن⁽⁶⁶⁾ وطلب منه ايقاف اطلاق النار وحذره في حالة الرفض سوف تقوم الولايات المتحدة الامريكية بعدم تزويد (إسرائيل) بالأسلحة الامريكية ولاسيما ان صفقة الطائرات اف 16 التي كانت على وشك ان تتم بين البلدين , على اثر ذلك وافق رئيس الحكومة (الاسرائيلي) على ايقاف القتال⁽⁶⁷⁾ في الوقت نفسه فتح فيليب حبيب محوراً اخر للمفاوضات مع القادة الفلسطينيين بصورة غير مباشرة مع ياسر عرفات⁽⁶⁸⁾ بواسطة مساعد الامين العام للأمم المتحدة بريان أوركهارت (Brian-Orckhart) الذي اصدر قراراً باسم مجلس الامن نص على دعوة المتحاربين الى الوقف الفوري لإطلاق النار الذي وافق عليه ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد⁽⁶⁹⁾ .

في ظل تلك التطورات تمكن فيليب حبيب في اليوم نفسه من التوصل الى اتفاق بين رئيس الوزراء (الاسرائيلي) مناحيم بيغن والرئيس السوري حافظ الاسد وقائد منظمة التحرير الفلسطينية⁽⁷⁰⁾ ياسر عرفات الذي نص الاتفاق على وقف القتال في جنوب لبنان بين الاطراف المتصارعة⁽⁷¹⁾ , مع احتفاظ سورية بصواريخها في البقاع دون استعمالها , وفي المقابل يحق

للطيران (الإسرائيلي) بالتحليق فوق لبنان دون ضرب الصواريخ السورية، وتوقف الفلسطينيون (والإسرائيليون) هجمتهما المتبادلة عبر الأراضي اللبنانية⁽⁷²⁾.

يبدو لنا ان فيليب حبيب اظهر براعة دبلوماسية استطاع من خلالها منع قيام حرب عربية (اسرائيلية) على الاراضي اللبنانية ولو مؤقتاً، و استخدم ورقة صفقات الاسلحة الامريكية كوسيلة للضغط على (إسرائيل) من اجل ايقاف اطلاق النار ونجح في ذلك ، واستعمل ورقة المملكة العربية السعودية وما لديها من ثقل اقتصادي ووظفها بشكل جيد للضغط على سورية في ايقاف حصار زحلة وقصفها.

رابعاً: دور فيليب حبيب اثناء الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان عام 1982.

عدت (إسرائيل) الوساطة الامريكية التي قام بها فيليب حبيب لإيقاف القتال في 24 تموز 1981 هزيمة سياسية لها ولاسيما بعد جعل المنظمات الفلسطينية طرفاً في ذلك الاتفاق⁽⁷³⁾ ، على اثر ذلك اخذت تبحث عن الحجة لتخلص من هذا الاتفاق و قامت بتحشيد جيشها على الحدود اللبنانية لتهيئة نفسها للقيام بهجومها على القواعد الفلسطينية⁽⁷⁴⁾ ، و وضعت (إسرائيل) منذ مطلع عام 1982 خططاً عسكرياً لغزو لبنان لتحقيق اهداف عديدة ابرزها القضاء على الوجود الفلسطيني والسوري في لبنان ، واقامة حكومة مسيحية لبنانية متحالفة مع (إسرائيل) وعقد معاهدة سلام بينهما⁽⁷⁵⁾.

جاءت محاولة اغتيال السفير (الاسرائيلي) شلومو ارغوف (Shlomo Argov) في لندن في 3 حزيران 1982 من قبل الفصائل الفلسطينية لتكون الفرصة المناسبة (لإسرائيل) لغزو لبنان على اثر ذلك حملت الحكومة (الاسرائيلية) لبنان مسؤولية هذا الحادث بحجة تواجد تلك الفصائل الفلسطينية على اراضيها⁽⁷⁶⁾.

وفي 6 حزيران 1982 نفذت القوات الاسرائيلية التي قدرت بحوالي 70 الف مقاتل مدعومة من طيران جوي عملية اجتياح واسعة على الاراضي اللبنانية بعمق 40 كيلو في الجنوب اللبناني كان الهدف منها تدمير القواعد العسكرية الفلسطينية ومنعها من اطلاق صواريخ باتجاه شمال (إسرائيل)⁽⁷⁷⁾.

امام تلك التطورات توجه فيليب حبيب بأمر من الحكومة الامريكية لمعالجة الموقف الى (إسرائيل) في 7 حزيران 1982 واجتمع برئيس الوزراء منحيم بيغن وثناء الاجتماع اعد حبيب

غزو لبنان خطأً جوهرياً وعملاً غيبياً سوف تكون له نتائج سلبية تؤدي الى عرقلة جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط , غير ان رئيس الوزراء (الإسرائيلي) برر ذلك بحجة ان الهدف من تلك العملية ليس غزو لبنان وتدميره , وانما القضاء على الفصائل الفلسطينية في المناطق الحدودية مع (إسرائيل)⁽⁷⁸⁾ , كما أكد على ان قواته لم تهاجم القوات السورية في لبنان⁽⁷⁹⁾ .

لكن الحكومة (الإسرائيلية) لم تكن جادة في تعهداتها لفيليب حبيب , حيث واصلت قواتها تقدمها تجاه بيروت وفي 9 حزيران ووجهه الطيران (الإسرائيلي) ضربة مؤثرة للقوات السورية في لبنان استطاع من خلالها تدمير أكثر من 19 بطارية صواريخ سام 6 واسقاط 22 طائرة سورية في محافظة البقاع⁽⁸⁰⁾ .

ازاء تلك التطورات الخطيرة عاد فيليب حبيب الى (إسرائيل) في اليوم نفسه واجتمع برئيس الحكومة منحيم بيغن وطالبه بوقف القتال لكن بيغن وضع شروطاً امام ذلك الطلب تمثلت بسحب القوات السورية والفلسطينية من جنوب لبنان⁽⁸¹⁾ .

انتقل بعدها فيليب حبيب الى دمشق في 10 حزيران 1982 والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد ناقلاً له الشروط (الإسرائيلية) لوقف القتال لكن الاخير رفض تلك الشروط وأكد له ان سورية تجد نفسها ملزمة في الدفاع عن لبنان⁽⁸²⁾ , لكن فيليب حبيب لم ييأس , اذ اجتمع بالرئيس حافظ الاسد مرة اخرى في اليوم نفسه وسلمه رسالة من الرئيس الامريكى رونالد ريغان تضمنت اعطائه ضمانات تمثلت بالانسحاب (الإسرائيلي) من الاراضي اللبنانية مقابل الانسحاب السوري من البقاع⁽⁸³⁾ , على اثر ذلك وافق الرئيس السوري في 11 حزيران على وقف اطلاق النار بين سورية (إسرائيل) وقام بسحب قواته من لبنان , و استطاع فيليب حبيب في 12 حزيران من وقف اطلاق النار بين القوات (الإسرائيلية) والمقاتلين الفلسطينيين⁽⁸⁴⁾ .

خرقت القوات (الإسرائيلية) في 13 حزيران 1982 اتفاق وقف اطلاق النار وواصلت تقدمها بتجاه بيروت الغربية وفرضت حصار عليها وتمركزت قواتها حول القصر الجمهوري في بعدا وكان الهدف من ذلك الحصار هو القضاء او طرد الفلسطينيين من بيروت⁽⁸⁵⁾ .

امام ذلك تبين لفيليب حبيب وبشكل واضح انه لا قيمة للضمانات (الإسرائيلية) لذا توجه الى بيروت في 14 حزيران 1982 لمعالجة الموضوع من جانب اخر , اذ اجتمع بالرئيس اللبناني الياس سركيس⁽⁸⁶⁾ واقترح عليه فكرة تشكيل هيئة الانقاذ الوطني⁽⁸⁷⁾ بهدف ايجاد حل لخروج المنظمات الفلسطينية المسلحة من بيروت واقامة مصالحة وطنية بين الاطراف السياسية

اللبنانية المتصارعة فوافق الرئيس اللبناني على فكرة فيليب حبيب وتم تشكيل هيئة الانقاذ في اليوم نفسه⁽⁸⁸⁾.

على اثر تشكيل هيئة الانقاذ الوطني اجتمع فيليب حبيب مرة اخرى في 15 حزيران 1982 مع الرئيس اللبناني الياس سركيس واعضاء هيئة الانقاذ⁽⁸⁹⁾ مقترحاً عليهم انسحاب جميع القوات الاجنبية (الفلسطينية – والاسرائيلية) من لبنان مقابل عقد اتفاقية سلام بين (إسرائيل) ولبنان غير ان هذا العرض قوبل بالرفض من جميع اعضاء الهيئة باعتباره فيها اساءة الى لبنان وتجعله امام مقاطعة عربية⁽⁹⁰⁾.

في غضون ذلك واصلت القوات (الاسرائيلية) من 15 – 27 حزيران حصارها وقصفها العنيف لبيروت واعلنت قيادتها العسكرية انها لن تتوقف عن القصف حتى القضاء على المسلحين الفلسطينيين الموجودين فيها⁽⁹¹⁾ , امام هذا حصار قدم قائد منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في 28 حزيران مقترحات لإنهاء حصار بيروت والحرب في لبنان وقدمها الى الحكومة اللبنانية التي قدمتها بدورها الى فيليب حبيب تضمنت الخروج من بيروت مقابل شروط وهي ابقاء وجود عسكري رمزي للفلسطينيين في شمال لبنان وتسليم الاسلحة المقاومة الفلسطينية للجيش اللبناني⁽⁹²⁾.

رفضت تلك المقترحات من قبل الحكومة (الاسرائيلية) في 4 تموز وتمسكت بشرطها الانسحاب التام لجميع المقاتلين من لبنان مقابل انسحاب قواتها وانهاء حصار بيروت , و رفضت من قبل الحكومة الامريكية لأنها تتعارض مع اهدافها في لبنان التي تمثلت بنشر الجيش اللبناني في بيروت , واقامة حكومة لبنانية قوية , وانسحاب جميع القوات الاجنبية (الاسرائيلية – والفلسطينية – والسورية)⁽⁹³⁾ , و عد الرئيس الامريكي ريغان سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية قوتين متحالفتين مع الاتحاد السوفيتي يشكلان خطراً على مصالح الولايات المتحدة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط⁽⁹⁴⁾.

ازاء القصف (الاسرائيلي) المستمر للفصائل الفلسطينية في بيروت وفرض الحصار التام عليها وقطع المياه والكهرباء⁽⁹⁵⁾ اعلن ياسر عرفات في 9 تموز 1982 عن استعداد الفلسطينيين لمغادرة بيروت لكن بشرط ان يكون خروجهم تحت حماية القوات المتعددة الجنسيات مع تحديد الدول التي سوف تستقبلهم واجراء التنسيق معها ونقلت تلك المطالب الى فيليب حبيب عن طريق الحكومة اللبنانية⁽⁹⁶⁾.

على اثر ذلك قام فيليب حبيب بجولة الى عدد من الدول العربية (سورية والسعودية ومصر والاردن) امتدت من يوم 22 – 26 تموز 1982 نجح خلالها من الحصول على موافقة مبدئية من تلك الدول بشأن استقبال المقاتلين الفلسطينيين⁽⁹⁷⁾.

امام ذلك الانفراج النسبي قدم فيليب حبيب في 10 اب 1982 حلاً توافقياً بين الاطراف المتصارعة لإنهاء الحرب في لبنان ينسجم مع مصالح حكومته سمي بخطة حبيب والتي تضمنت جلاء المسلحين الفلسطينيين براً وبحراً خلال 15 يوماً تحت اشراف القوات متعددة الجنسيات (امريكية- فرنسية - ايطالية)⁽⁹⁸⁾, وقف اطلاق النار وتسليم الاسلحة الثقيلة الفلسطينية الى الجيش اللبناني , انسحاب القوات الإسرائيلية من الطرقات البرية التي يسلكها الفلسطينيون⁽⁹⁹⁾, وافقت عليها في اليوم نفسه كلاً من منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة (الاسرائيلية) وكذلك الحكومة اللبنانية في 18 اب من العام نفسه⁽¹⁰⁰⁾, وفي 21 اب تم تنفيذ خطة حبيب على ارض الواقع اذ تم اجلاء اكثر من 15 الف مقاتل فلسطيني بحراً و 6500 مقاتل فلسطيني وسوري براً واستمرت عمليات الجلاء للغاية 1 ايلول 1982 الى عدد من الدول العربية التي ذكرنا انفاً⁽¹⁰¹⁾.

على اثر ذلك المجهود الذي قام به فيليب حبيب وتوصله الى اتفاق نهائي استطاع من خلاله انهاء الحرب الفلسطينية – (الاسرائيلية) في لبنان قرر الرئيس الامريكي ريغان في ايلول 1982 منحه وسام الحرية الرئاسي كما صرح بهذه المناسبة قائلاً : " ان مفاوضاته الناجحة لوقف اطلاق النار في لبنان وحل ازمة بيروت تبرز بتفوقها كأحد الاعمال البطولية الفريدة للدبلوماسية في العصر الحديث , فالجهود التي بذلها حبيب انقذت مدينة بيروت والاف الارواح البريئة"⁽¹⁰²⁾.

يتضح لنا مما تقدم ان فيليب حبيب نجح في تحقيق نصرٍ مهمٍ للولايات المتحدة الامريكية من خلال تعزيز مكانتها في لبنان كقوى عظمى من خلال التواجد العسكري الامريكي في بيروت ضمن اطار قوات متعددة الجنسية, و استطاع من خلال خطته ازالة التهديد الفلسطيني والسوري المتحالفين مع الاتحاد السوفيتي الذي كان يهدد المصالح الامريكية في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط , فضلاً عن اخراج (إسرائيل) من الصراع أكثر قوة وكسبها كحليف حيوي للولايات المتحدة , وأسهمت خطته ايضا من انقاذ سكان بيروت من الحصار والقصف (الاسرائيلي), و

انقذت المسلحين الفلسطينيين من القوات (الاسرائيلية) التي كانت على وشك ابادتهم والقضاء عليهم على الرغم من انهم الخاسر الاكبر في تلك العملية.

الخاتمة :

كان الهدف من تلك الدراسة هو تسليط الضوء على دور فيليب حبيب الدبلوماسي في لبنان (1981-1982) وعلى هذا الأساس توصلنا الى جملة من النتائج :-

1- ولد فيليب حبيب ونشأ في كنف عائلة مسيحية ذات اصول لبنانية لم يكن لها دور سياسي بارز او اجتماعي فعال , وكانت على مستوى اقتصادي بسيط , غير ان فيليب حبيب عمل جاهداً لشق طريقه بنفسه , اذ سعى للتوفيق بين عمله ودراسته في كلية الجراحة التي نجح فيها , تحول بعدها في عام 1949 من عالم الجراحة الى عالم الدبلوماسية بعد اجتيازه اختبار وزارة الخارجية وهنا تدرج بعدد من المناصب الدبلوماسية كملحق وسفير ثم وكيل وزير الخارجية لشرق اسيا والمحيط الهادئ وعمل مع كبار السياسيين امثال هنري كسنجر على اثر ذلك اصبحت لديه خبرة وكفاءة في سلك الدبلوماسي وقدرة عالية على الاقناع وقوة في الشخصية , ودقة الملاحظة .

2- ان الصفات التي امتلكها فيليب حبيب كخبرته في شؤون الشرق الاوسط واسيا , فضلاً عن كونه مسيحياً ذات اصول لبنانية لدية نظرتة الخاصة الى المشكلة اللبنانية جعلت من الرئيس الامريكى رونالد ريغان ارساله الى لبنان بصفته مبعوثه الخاص الذي اظهر براعة دبلوماسية في حل ازمته ورحلة والصواريخ عام 1981 حيث استطاع منع قيام حرب عربية- (اسرائيلية) على الاراضي اللبنانية طيلة عام 1981 , و نجح في اقناع (إسرائيل) في ايقاف اطلاق النار مستخدماً ورقة ايقاف الاسلحة الامريكية للضغط عليها , واستثمر الثقل الاقتصادي للسعودية ووظفه في حل ازمة زحلة.

3- حقق نصراً دبلوماسياً مهماً للولايات المتحدة الأمريكية من خلال ازالة التهديد الفلسطيني والسوري المتحالفين مع الاتحاد السوفيتي الذي كان يهدد المصالح الأمريكية في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .

4- نجح في تعزيز مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في لبنان كقوى عظمى من خلال التواجد العسكري في بيروت ضمن اطار قوات متعددة الجنسية, فضلاً عن اخراج (إسرائيل) من الصراع اكثر قوة وكسبها كحليف حيوي للولايات المتحدة.

5- أسهمت خطة فيليب حبيب من انقاذ سكان بيروت من الحصار والقصف (الاسرائيلي), و انقذت المسلحين الفلسطينيين من القوات (الاسرائيلية) التي كانت على وشك ابادتهم والقضاء عليهم.

الهوامش

(1) جون بويكن , ملعون صانع السلام فيليب حبيب في مواجهة ارييل شارون , ترجمة : غسان غصن , دار النهار , بيروت , 2002, ص 30 -31.

(2) المارونية : أكبر الطوائف المسيحية في لبنان سموا بذلك الاسم نسبة للراهب (مارون) مؤسس مذهبهم, فافترن اسمهم به منذ القرن العاشر الميلادي مؤسسين بذلك الكنيسة المارونية , وتمكنوا من الحفاظ على كيان شبه مستقل خلال مدتي الخلافة الأموية والعباسية , متمسكين بديانتهم المسيحية ولغتهم السريانية, واستمروا على هذا الحال حتى القرن الثالث عشر عندما وقعوا في مصيدة المماليك , إلا أنهم سرعان ما عادوا ليهيمنوا على كل متصرفية جبل لبنان العثمانية في القرن التاسع عشر ودولة لبنان الكبير برعاية فرنسا في القرن العشرين, وقد استأثروا بمناصب حساسة في الدولة, ويمثلون في البرلمان ب (20) نائباً . ينظر: د.ع.و , ملف العالم العربي, لبنان- سياسة- ديانة , ل- 3 ؛ عبد السلام متعب الربيعي , الموارنة واثريهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية 1958- 1989 , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2015.

(3) د . ك . و , ملفات وزارة التخطيط هيئة التخطيط الاقتصادي , رقم الملف 5020201/163 , كتاب وزارة الأعلام , السكرتارية الصحفية , رقم الكتاب 400 , في 1978/3/13 , و 103 , ص 206.

(4) نقلاً عن : جمعية الدراسات والتدريب الدبلوماسي , مقابلة مع فيليب حبيب في 24 ايار , 1984 ,

<https://translate.google.iq/translate?hl=ar&sl=en&u=http://www.adst.org>

(5) الروم الكاثوليك : وهي احد طوائف المسيحية في لبنان , وهم يتبعون الطقوس اللاتينية للكنيسة الكاثوليكية الغربية في روما ولهم بطريك في القدس يعينه بابا روما , وثلاثة مبعوثين رسولين في بيروت والقاهرة وبغداد , يصل عدد اتباعهم اكثر من مليون , يشكلون نسبة 6 % من سكان لبنان , ويتركز وجودهم بشكل اكبر في بيروت . ينظر : بيرو روندو , الطوائف في الدولة اللبنانية , دار الكتاب , بيروت , 1984, ص 26-28؛ سعد الدين ابراهيم , الملل والنحل والاعراق هموم الاقليات في الوطن العربي , مج 2 , القاهرة , 2018 , ص 126.

(6) جون بويكن , المصدر السابق , ص 31.

(7) جمعية الدراسات والتدريب الدبلوماسي , مقابلة مع فيليب حبيب في 24 ايار 1984 ,

<https://translate.google.iq/translate?hl=ar&sl=en&u=http://www.adst.org>

(8) الازمة الاقتصادية : حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية في 24 تشرين الاول 1929 عندما انهارت أكبر الشركات العالمية وانخفضت فيها اسعار الاسهم انخفاضاً حاداً , وأخذت الشركات ببيع الاسهم بأي ثمن كان , كان تأثير الأزمة على جميع دول العالم بسبب الارتباط المصرفي بين أمريكا ودول العالم وسحبها لأموالها من المصارف العالمية ادى الى حدوث أزمة

اقتصادية . ينظر :ايمان متعب التميمي, الأزمة الاقتصادية عام1929-1933, اطروحة دكتوراه

غير منشورة , كلية التربية ,الجامعة المستنصرية , 2003,ص37-40.

⁽⁹⁾ جون بويكن , المصدر السابق , ص36-37.

⁽¹⁰⁾ جمعية الدراسات والتدريب الدبلوماسي , مقابلة مع فيليب حبيب في 24 ايار 1984 ,

<https://translate.google.iq/translate?hl=ar&sl=en&u=http://>

www.adst.org

⁽¹¹⁾ موقع مقاتل من الصحراء

<http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/SirZatia>

⁽¹²⁾ جون بويكن , المصدر السابق , ص47-55.

⁽¹³⁾ موقع المعرفة

<https://m.marefa.org>

⁽¹⁴⁾ F. R. U. S. 1969-1976, VOL. VI Memorandum From John Holdridge of the Operations Staff of the National Security Council to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) , NO (118) Washington, 10 September, 1969.

⁽¹⁵⁾ د . ك . و , ملفات وزارة التخطيط هيئة التخطيط الاقتصادي , رقم الملف

5020201/163 , كتاب وزارة الأعلام , السكرتارية الصحفية , رقم الكتاب400 , في

1978/3/13 , و 103 , ص206 .

⁽¹⁶⁾ F. R. U. S .1969-1976, VOL XXXVIII, . Letter From the Assistant Secretary of State for East Asian and Pacific

Affairs (Ingersoll) to the Ambassador to the Republic of
Korea (Habib) NO (121) Washington, December 20, 1973.

(17) هنري كيسنجر : سياسي أمريكي ، يهودي ألماني الاصل ، ولد في 27 أيار 1923 ، رحل مع عائلته عام 1938 إلى لندن ومن ثم إلى نيويورك ، أكمل دراسته الجامعية في نيويورك ، عمل مدرساً في جامعة هارفارد ، عين أميناً للجنة الدراسية الخاصة في مجلس العلاقات الخارجية أو ما يعرف بالمؤسسة الشرقية في إدارة الرئيس كينيدي عام 1961 ، وفي مدة الرئيس جونسون عين مستشاراً لوزارة الخارجية لشؤون فيتنام ، وفي عهد الرئيس نكسون أصبح مستشاراً للأمن القومي ثم أصبح بعدها وزيراً للخارجية من 1973 - 1977 في عهد الرئيس جيرالد فورد . ينظر: أمين هويدي ، كيسنجر وإدارة الصراع الدولي ، دار الطليعة ، بيروت ، 1979 ، ص 14-40.

(18) سايروس فانس : سياسي أمريكي ولد عام 1917، حصل على شهادة القانون من جامعة بيل الأمريكية عام 1938 ، شغل مناصب متعددة منها وزيراً للجيش عام 1962-1964، ثم نائباً لوزير الدفاع عام 1964-1967، ومن ثم مبعوثاً خاصاً للولايات المتحدة الأمريكية لدراسة المشكلة القبرصية عام 1967 والمشكلة الكورية في عام 1968 ، وشارك في المفاوضات بين أمريكا وفيتنام في باريس عام 1968 - 1969، ومن ثم شغل منصب وزيراً للخارجية 1976-1981 أثناء ولاية الرئيس جيمي كارتر. ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج4 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1982، ص 262.

(19) محمد جمال الدين حسين العلوان ، الصراع العربي - الصهيوني في السياسة الخارجية الأمريكية 1973-1979 (دراسة تاريخية) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2000 ، ص 148 ؛ جون بويكن ، المصدر السابق، ص 70 - 76.

(20) كريم بقرادوني ، السلام المفقود (عهد الياس سركيس 1976-1982) ، الشرق للمنشورات ، بيروت ، 1986 ، ص 272-273.

(21) اتفاق القاهرة : اتفاق وقع بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في 3 تشرين الثاني 1969 ، نص على بنود عديدة ابرزها ، حق تنقل الفلسطينيين والعمل والسكن في لبنان ، والسماح للفلسطينيين بإنشاء بعض المراكز المسلحة داخل المخيمات تتعاون مع الحكومة اللبنانية لتنظيم وجود الاسلحة فيها . ينظر : عماد رفعت البشتاوي وباسم إحشيش ، اتفاق القاهرة 1969 بين منظمة التحرير ولبنان ، مجلة جامعة الأزهر ، (غزة) ، المجلد 11 ، العدد 1- B ، 2009 ، ص 272-274.

(22) علي محفوظ عزيز الخفاف ، موقف مصر من القضية الفلسطينية 1967-1970 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2008 ، ص 118.

(23) حرب السنتين 1975-1976: حدثت تلك الحرب بين الاحزاب المسيحية تحت مسمى تحالف الجبهة اللبنانية وبين الاحزاب التقدمية والإسلامية تحت مسمى الحركة الوطنية المتحالفة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد بدأت الحرب في 13 نيسان 1975 بحادثة عين الرمانة التي اندلعت شرارتها الاولى بمقتل جوزيف عاصي المرافق الشخصي لبيار الجميل ، على اثر ذلك اتهمت الجبهة اللبنانية وحزب الكتائب مسلحون فلسطينيون بأنهم وراء ذلك العمل ، فكانت ردة الفعل عنيفة من قبل الكتائب ، إذ قاموا بالهجوم على حافلة تنقل مجموعة من الفلسطينيين اسفر عن مقتل أكثر من 30 فلسطينياً . ينظر : د. ع. و ، ملف العالم العربي ، لبنان - سياسة ، ل-3 / 1112.

(24) الحركة الوطنية: حركة تشكلت اثناء الحرب الاهلية عام 1975 ضمت مجموعة من الاحزاب الآتية، الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمل العربي الاشتراكي ومنظمة العمل الشيوعية وحركة الناصريين المستقلين والحزب القومي السوري والاتحاد الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردي وحركة 24 تشرين والتنظيم

- الشعبي الناصري والحركة اللبنانية والجماعة الإسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية . ينظر: سامي
ذيان, الحركة الوطنية اللبنانية , دار المسيرة , بيروت , 1977, ص 121-127.
- (25) احمد خليفة , موقف اسرائيل من احداث لبنان , مجلة شؤون الفلسطينية , بيروت , العدد
61 , 1976 , ص 50.
- (26) الجبهة اللبنانية : وهي عبارة عن تحالف من الأحزاب والشخصيات اللبنانية اليمينية
المارونية تشكلت خلال الحرب الأهلية اللبنانية في 5 حزيران 1975 وقد ضمت هذه الجبهة
تحالف الكتائب بقيادة بيار الجميل والأحرار بزعامة كميل شمعون وجبهة زغرنا تحت قيادة
سليمان فرنجية. ينظر : سعد سعدي , معجم الشرق الاوسط , دار الجيل , بيروت , 1998 ,
ص 105.
- (27) نصار غلمية , اسباب واسرار الحرب الاهلية 1975 - 1976 , بيروت , 1976 , ص
295.
- (28) د , ع , و , ملف العالم العربي , لبنان , سياسة داخلية , ل - 14 / 1112.
- (29) عبد السلام محمد السعدي , جامعة الدول العربية والحرب الاهلية اللبنانية 1975 -
1989 , بغداد , 2011 , ص 145.
- (30) البير منصور , موت الجمهورية , دار الجديد , بيروت , 1994 , ص 183.
- (31) قوات الردع العربي: وهي قوات عربية نشأة في قمة الرياض في 18 تشرين الأول 1976
مهمتها الاساسية في لبنان ضبط الامن والاستقرار, تتألف من 30 الف مقاتل موزعين على
النحو الاتي (25 الف مقاتل سوري , 2000 مقاتل سوداني , 1500 مقاتل سعودي , 800
مقاتل ليبي , 200 مقاتل اماراتي, 500 مقاتل يمني) تحت قيادة الرئيس اللبناني الياس
سركيس . ينظر : د.ع .و, ملف العالم العربي , لبنان - سياسة , ل-1/1110.
- (32) مسعود الخوند , موسوعة التاريخ الجغرافية , لبنان المعاصر , ج 16 , بيروت , 2001 ,
ص 380 - 381.

(33) سعد حداد : عسكري لبناني, ولد في قضاء مرجعيون بمحافظة النبطية جنوب لبنان عام 1937 , تدرج في المناصب العسكرية عمل في هيئة أركان الجيش وتولى مسؤولية وحدة عسكرية تضم 400 جندي في بلدة القليعة في المناطق الحدودية مع (اسرائيل), أعلن انشقاقه عن الجيش اللبناني في عام 1976 وقام بتكوين مليشيات حدودية بدعم ومسانده من (إسرائيل) , من ثم قام بإعلان دولة لبنان الحر في عام 1979 الموالية (لإسرائيل) , توفي بمرض السرطان في 14 كانون الثاني 1984 . ينظر: حسين زغير عيدان العمري , جيش لبنان الجنوبي 1976-2000, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ذي قار , 2018, ص 36 , 136.

(34) كمال ديب , امراء الحرب وتجار الهيكل , خبايا رجال السلطة والمال في لبنان , دار الفارابي , بيروت , 2007 , ص 475.

(35) ناظم خليل المعموري , الحرب الاهلية في لبنان 1975-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (صفي الدين الحلي) , جامعة بابل , 2011 , ص 113.

(36) حزب الكتائب : حزب سياسي لبناني, تأسس في عام 1936, من ابرز اعضائه الأوائل بيار الجميل , ابرز مبادئه استقلال لبنان استقلالاً كاملاً , تأسس الجناح العسكري للحزب في أيار 1937. ينظر : سعد عزيز داخل فياض , حزب الكتائب ودوره السياسي في لبنان 1952-1970, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للبنات , جامعة البصرة, 2011.

(37) تيودور هانف , لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار الدولة الى انبعاث امة , مركز الدراسات العربي الاوربي , باريس , 1993 , ص 310.

(38) عبد الرؤوف سنو , حرب لبنان 1975 - 1990 , مج 1 , الدار العربية للعلوم ناشرون , 2008 , ص 290.

(39) مرتضى خلف السهلاني , فؤاد بطرس ودوره السياسي في لبنان 1917-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2019 , ص 217.

- (40) مسعود خوند , المصدر السابق , ص 395.
- (41) سمير قصير , حرب من الشقاق الوطني الى النزاع الاقليمي 1975-1982 , دار النهار , بيروت 2007, ص465.
- (42) د. ع. و. , ملف العالم العربي , لبنان - سياسة خارجية , ل-1304/14؛ حسين اغا واخرون , أزمة الصواريخ السورية , المؤسسة العربية للنشر , بيروت, د.ت , ص105.
- (43) عبد الله بو حبيب , الضوء الاصفر , السياسة الامريكية اتجاه لبنان , ط7 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2007 , ص14-15.
- (44) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص234-235.
- (45) رونالد ريغان: الرئيس الاربعون للولايات المتحدة الامريكية, ولد في عام 1911 في مدينة إينوي الامريكية, درس الاقتصاد في كلية يوريكا عام 1932 , عمل مديعاً وممثل سينمائي , انتخب لمنصب ولاية كاليفورنيا(1966-1975) , اصبح رئيساً للولايات المتحدة الامريكية لفترتين عام (1981-1989) , توفي في 5 حزيران 2004. ينظر:

Winston Groom, Ronald Regan our 40th president, published by the united stated by Regenery public shying, Washing ton, 2007. p.1-47.

- (46) نبيل خليفة , لبنان في استراتيجية كيسنجر , مركز بيلوس للدراسات والابحاث , جيل-لبنان , 1991, ص266-268.
- (47) اني لوران انطوان, الحروب السرية في لبنان , بيروت , 1988, ص131.
- (48) الياس سركييس: سياسي لبناني , ولد بمحافظة جبل لبنان عام 1924 من اصول مسيحية مارونية, حصل على شهادة الحقوق عام 1948 من جامعة القديس يوسف , عين عام 1953 قاضياً لدى ديوان المحاسبة حتى عام 1962 , انتخب رئيساً للجمهورية في عام 1976

واستمر حتى عام 1982، توفي في عام 1985، لمزيد ينظر: د.ع. و، ملف العالم العربي، لبنان-سير وتراجم، ل-1/1905.

(49) كريم بقرادوني، المصدر السابق، ص 243.

(50) زينب حيدر، الياس سرقيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1924-1985، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، 2014.

(51) حافظ الاسد: ولد بمدينة اللاذقية عام 1930، تخرج من كلية العسكرية برتبة ملازم طيار 1955، شارك في ثورة 8 آذار 1963، أصبح قائداً للسلح الجوي 1963 ثم وزيراً للدفاع اربع مرات، قاد في عام 1970 الحركة التصحيحية ليصبح رئيساً للجمهورية حتى عام 2000، توفي في 10 حزيران 2000. ينظر: د.ع. و، ملف العالم العربي، سورية-سير وتراجم، ص 49-1901/1؛ سعدي، المصدر السابق، ص 48-49.

(52) رؤى وحيد السعيد، عبد حليم خدام ودوره السياسي في سورية 1932-1989، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، 2017، ص 225.

(53) نقلاً عن: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1981، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1982، و 121، ص 246.

(54) مناحيم بيغن: سياسي وعسكري (إسرائيلي) ولد في برست لينوفسك في بولندا عام 1913، حصل على شهادة الحقوق من جامعة وارشوا، هاجر إلى فلسطين في عام 1942 حيث عمل على تأسيس منظمة يهودية عسكرية أطلق عليها اسم منظمة أرغون التي وصفت كمنظمة إرهابية ارتكبت جرائم عديدة منها مذبحه دير ياسين، تقلد منصب رئيس الوزراء عام 1977-1983 واعتزل الحياة السياسية، توفي 9 آذار 1992. ينظر: اريك سلفر، بيجين: سيرة حياته، جمهورية مصر العربية-وزارة الاعلام - الهيئة العامة للاستعلامات، (د-ت)، ص 5-29.

(55) مسعود خوند، المصدر السابق، ص 396.

(56) فهد بن عبد العزيز : سياسي سعودي ولد في الرياض عام 1921 ، تولى مناصب عديدة ابرزها وزارة التعليم عام 1958 ومن ثم وزارة الداخلية في عام 1962 ، كما عين وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء في عهد الملك خالد بن عبد العزيز ، اصبح ملكا على السعودية في 6 حزيران 1982. ينظر :عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج4 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (د.ت) ، ص612 .

(57) حلیم سعيد ابو عز الدين ,تلك الايام مذكرات وذكريات ، ج2 ، دار الافاق الجديدة ,بيروت , 1982, ص 2147.

(58) لجنة المتابعة العربية: تشكلت بناء على مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في بلدة بيت الدين اللبنانية في 15-17 تشرين الاول 1978 ,تتكون تلك اللجنة من وزراء الخارجية السوري عبد الحلیم خدام والسعودي سعود الفيصل والكويتي صباح الاحمد الصباح واللبناني فؤاد بطرس والامين العام للجامعة الدول العربية شاذلي القليبي مهمتها ايجاد حل لإيقاف الحرب الاهلية في لبنان. ينظر : حلیم سعيد ابو عز الدين, المصدر السابق, ص 1863-1859.

(59) باسم ربحان الشميساوي , الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1989 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2013 , ص 127.

(60) جريدة النهار , بيروت , العدد 14647 , 25 حزيران 1981.

(61) تيودور هانف , المصدر السابق , 313؛ مسعود الخوند , المصدر السابق , ص397.

(62) كريم بقرادوني , المصدر السابق , ص 244.

(63) قاسم جباري المرشدي , الدور السوري في الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة ذي قار , 2012, ص211.

- (64) د . ع . و ، ملف العالم العربي ، لبنان - سياسة خارجية ، ل - 14 / 1304 .
- (65) نقلاً عن : رياح مرزة خضير المدحتي ، دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1982 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، 2015 ، ص218-219.
- (66) حلیم سعید ابو عز الدين ، المصدر السابق ، ص 2201.
- (67) شيمون شيفر ، كرة الثلج ، ترجمة : كميل داغر ، منشورات دار النضال للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1985 ، ص89-90.
- (68) ياسر عرفات: سياسي فلسطيني ولد في القدس عام 1929 ، انتقل الى القاهرة 1933 ودرس الهندسة هناك وأسس فيها الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين ، أسس في الكويت حركة فتح للتحرير الوطني ، تولى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1969 ، انتخب رسمياً للرئاسة الفلسطينية في 12 شباط 1996 ، توفي عام 2004 . ينظر : عائشة فرحاتي وزوليخة طخة ، شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية 1929 - 2004 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بو ضياف ، الجزائر ، 2017 .
- (69) الان مينارغ : اسرار الحرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى مجازر المخيمات الفلسطينية ، ط2 ، دار الفنون للطباعة والنشر ، بيروت ، 2006 ، ص164.
- (70) منظمة التحرير الفلسطينية : منظمة سياسية وعسكرية ، تأسست في 2 حزيران عام 1964 انتخب احمد الشقيري رئيساً للمنظمة في العام نفسه، ومن ثم اصبح ياسر عرفات رئيساً للمنظمة في 4 شباط 1969 ، تمكنت المنظمة في مؤتمر الرباط عام 1974 من انتزاع صفة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . ينظر : محسن محمد صالح ، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني ، ط2 ، مركز زيتونة للدراسات ، بيروت ، 2014 ، ص15-17.
- (71) د . ع . و ، ملف العالم العربي ، لبنان - سياسة خارجية ، ل - 14 / 1304 .؛ سميير قصير ، المصدر السابق ، ص476-477.

- (72) رضوان زياده , السلام الداني المفاوضات السورية – اللبنانية , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 2015 , ص 172 .
- (73) ايلين مطر السعيد , الموقف الامريكى من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1983 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2013 , ص 202 .
- (74) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص 299 .
- (75) كيرستين شولتز , ديبلوماسية إسرائيل السرية في لبنان 1948-1984 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , 1998 , ص 202 .
- (76) جوناثان رندل , حرب الالف سنة حتى اخر مسيحي , ترجمة : بسام رضا , ط 3 , بيروت , 1984 , ص 192 .
- (77) وهيب ابي فاضل , لبنان في مراحل تاريخية الموجزة , ط 3 , بيروت , 2008 , ص 393 .
- (78,79) جون بويكن , المصدر السابق , ص 105 .
- (79) باسم ريحان , المصدر السابق , ص 138 .
- (80) زمن ناصر عزيز الخفاجي , الموقف السوري من القضية الفلسطينية 1970-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2015 , ص 191 ; جريدة السفير , بيروت , العدد 2910 , 10 حزيران 1982 .
- (81) وكالة مختارات للأخبار العربية والعالمية , اجتياح لبنان (يوميات , صور ووثائق) , بيروت , د.ت , ص 286 .
- (82) مركز الدراسات الوحدة العربية , يوميات ووثائق الوحدة العربية 1982 , بيروت , 1983 , ص 178 .
- (83) باتريك سيل , الاسد الصراع على الشرق الاوسط , ط 10 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2007 , ص 623 .

- (84) وعد شاهر الجبوري، المواقف العربية والدولية من الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2017، ص 52.
- (85) هنري لورانس، اللعبة الكبرى المشرق العربي والاطماع الدولية، ترجمة: عبد الحكيم الاريد، ط2، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراته-ليبيا، 2007، ص 472.
- (86) حليم سعيد ابو عز الدين، المصدر السابق، ص 2741.
- (87) حياة الانقاذ الوطني: تشكلت في 14 حزيران 1982، ضمت كل من الرئيس اللبناني الياس سركيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان ووزير الخارجية اللبنانية فؤاد بطرس فضلاً عن بشير الجميل زعيم القوات اللبنانية المسيحية ونبية بري رئيس حركة أمل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، كان الهدف من تشكيلها هو توحيد القيادات اللبنانية المتحاربة من أجل مواجهة تداعيات الاجتياح الإسرائيلي للبنان غير انها فشلت في ذلك بسبب اختلاف وجهات النظر بين القيادات اللبنانية. ينظر: نهاد حشيشو، بشير الجميل، مجلة معلومات، (بيروت)، العدد 50، كانون الثاني 2008، ص 117.
- (88) زئيف شيف واهود يعاري، الحرب المضللة، ترجمة: حسان يوسف، دار المروج، بيروت 1985، ص 96.
- (89) المركز العربي للمعلومات، لبنان 1982 يوميات الغزو الاسرائيلي (وثائق وصور)، دار الاندلس، بيروت، (د.ت)، ص 68.
- (90) زينب حيدر، المصدر السابق، ص 220.
- (91) المكتبة الحديثة للطباعة والنشر، حرب لبنان حصار بيروت ... حرب الجبل مقتطفات من الصحف ووكالات الانباء اللبنانية والعالمية، بيروت، 2005، ص 116.
- (92) جريدة الانوار، بيروت، العدد 7715، 29 حزيران 1982؛ جورج فرشخ، فؤاد بطرس مذكرات موازية ومتقاطعة، دار الفارابي، بيروت، 2009، ص 220.

- (93) اشرف ابراهيم القصاص , دور المقاومة الفلسطينية في التصدي للعدوان الاسرائيلي على لبنان 1978 –1982, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , الجامعة الاسلامية , غزة 2007, ص236-237.
- (94) وعد شاهر الجبوري , المصدر السابق , ص156.
- (95) هيلينا كوبان , 400 سنة من الطائفية , ترجمة : سمير عطا الله , منشورات هاي لايت – لندن , 1985, ص181-182.
- (96) وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية , المصدر السابق , ص 226.
- (97) ظافر الحسن , الدبلوماسية اللبنانية معاشة شخصية 1978 –1982, مج 1 , دار النهار , بيروت , 2011, ص419؛المركز العربي للمعلومات , المصدر السابق , ص144-146.
- (98) محمد خواجه , إسرائيل: الحرب الدائمة اجتياح لبنان 1982 , دار الفارابي , بيروت , 2011, ص152.
- (99) عماد يونس , سلسلة الوثائق الاساسية لازمة اللبنانية 1973... الادوار الاقليمية في لبنان , ج 2 , بيروت , 1985, ص359.
- (100) احمد فتحي جمعة , موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الاهلية في لبنان 1975-1983 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2012 , ص217-218.
- (101) مها معتوق , الحرب الإسرائيلية-الفلسطينية في لبنان , مؤسسة مطابع معتوق , بيروت , د.ت , ص587-588؛ تيودور هانف , المصدر السابق , ص327.
- (102) جون بويكن , المصدر السابق , ص30 .

Refrence

اولاً : الوثائق العربية غير منشورة .

- 1- د . ك . و , ملفات وزارة التخطيط هيئة التخطيط الاقتصادي , رقم الملف 5020201/163 , كتاب وزارة الأعلام , السكرتارية الصحفية , رقم الكتاب 400 , في 1978/3/13 , و 103 .

ثانياً : الوثائق العربية المنشورة

أ: ملفات العالم العربي.

- 1- د . ع . و , ملف العالم العربي , لبنان - سياسة خارجية , ل - 14 / 1304 .
- 2- د . ع . و , ملف العالم العربي , سورية - سير وتراجم , س - 1901/1 .
- 3- د . ع . و , ملف العالم العربي , لبنان - سير وتراجم , ل - 1905/1 .
- 4- د . ع . و , ملف العالم العربي , لبنان - سياسة , ل - 1110/1 .
- 5- د . ع . و , ملف العالم العربي , لبنان , سياسة داخلية , ل - 14 / 1112 .
- 6- د . ع . و , ملف العالم العربي , لبنان - سياسة , ل - 3 / 1112 .
- 7- د . ع . و , ملف العالم العربي , لبنان - سياسة - ديانة , ل - 3 .

ب : الوثائق العربية

- 1- الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1981 , مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت , 1982 , و 121 .
- 2- مركز الدراسات الوحدة العربية , يوميات ووثائق الوحدة العربية 1982 , بيروت , 1983 .

ثالثاً : الوثائق الامريكية المنشورة

- 1- F. R. U. S. 1969-1976, VOL XXXVIII, . Letter
From the Assistant Secretary of State for East Asian

and Pacific Affairs (Ingersoll) to the Ambassador to the Republic of Korea (Habib) NO (121) Washington, December 20, 1973.

2- F. R. U. S. 1969-1976, VOL. VI Memorandum From John Holdridge of the Operations Staff of the National Security Council to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) , NO (118) Washington, 10 September, 1969.

رابعاً : الكتب الوثائقية

- 1- عماد يونس , سلسلة الوثائق الاساسية لازمة اللبنانية 1973... الادوار الاقليمية في لبنان , ج2 , بيروت , 1985.
- 2- وكالة مختارات للأخبار العربية والعالمية , اجتياح لبنان (يوميات , صور ووثائق), بيروت , د.ت.

خامساً : المذكرات

- 1- حليم سعيد ابو عز الدين , تلك الايام مذكرات وذكريات , ج2 , دار الافاق الجديدة , بيروت , 1982.

سادساً : الرسائل والاطاريح

- 1- احمد فتحي جمعة , موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الاهلية في لبنان 1975-1983 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2012.

- 2- اشرف ابراهيم القصاص , دور المقاومة الفلسطينية في التصدي للعدوان الاسرائيلي على لبنان 1978 -1982, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , الجامعة الاسلامية , غزة , 2007.
- 3- ايلين مطر السعيد , الموقف الامريكى من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1983 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2013.
- 4- ايمان متعب التميمي, الأزمة الاقتصادية عام 1929-1933, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2003.
- 5- باسم ربحان الشميساوي , الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1989 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2013.
- 6- حسين زغير عيدان العمري , جيش لبنان الجنوبي 1976-2000, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ذي قار , 2018.
- 7- رباح مرزة خضير المدحتي , دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة كربلاء , 2015.
- 8- رؤى وحيد السعدي , عبد حليم خدام ودوره السياسي في سورية 1932-1989 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2017.
- 9- زمن ناصر عزيز الخفاجي , الموقف السوري من القضية الفلسطينية 1970-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2015.
- 10- زينب حيدر , الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1924 -1985, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2014.
- 11- سعد عزيز داخل فياض , حزب الكنائس ودوره السياسي في لبنان 1952-1970, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للبنات , جامعة البصرة, 2011.

- 12- عائشة فرحاتي وزوليخة طخة , شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية 1929-2004 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد بو ضياف , الجزائر , 2017.
- 13- عبد السلام متعب الربيعي , المواردة واثرمهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية 1958-1989 , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2015.
- 14- علي محفوظ عزيز الخفاف , موقف مصر من القضية الفلسطينية 1967-1970 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2008.
- 15- قاسم جباري المرشدي , الدور السوري في الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2012.
- 16- محمد جمال الدين حسين العلوان , الصراع العربي - الصهيوني في السياسة الخارجية الأمريكية 1973-1979 (دراسة تاريخية) , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2000.
- 17- مرتضى خلف السهلاني , فؤاد بطرس ودوره السياسي في لبنان 1917-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2019.
- 18- ناظم خليل المعموري , الحرب الاهلية في لبنان 1975-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (صفي الدين الحلبي) , جامعة بابل , 2011.
- 19- وعد شاهر الجبوري , المواقف العربية والدولية من الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الموصل , 2017.

سابعاً : الكتب العربية والمعربة.

- 1- اريك سلفر، بيجين: سيرة حياته، جمهورية مصر العربية -وزارة الاعلام - الهيئة العامة للاستعلامات، (د-ت).
- 2- أمين هويدي ، كيسنجر وادارة الصراع الدولي ، دار الطليعة ، بيروت ، 1979.
- 3- الان مينارغ : اسرار الحرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى مجازر المخيمات الفلسطينية , ط2 , دار الفنون للطباعة والنشر , بيروت , 2006.
- 4- اني لوران انطوان, الحروب السرية في لبنان , بيروت , 1988.
- 5- باتريك سيل , الاسد الصراع على الشرق الاوسط , ط 10 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت, 2007.
- 6- بيرو رونو , الطوائف في الدولة اللبنانية , دار الكتاب , بيروت , 1984.
- 7- تيودور هانف , لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار الدولة الى انبعاث امة , مركز الدراسات العربي الاوربي , باريس , 1993.
- 8- جورج فرشخ , فؤاد بطرس مذكرات موازية ومتقاطعة , دار الفارابي , بيروت, 2009.
- 9- جون بويكن , ملعون صانع السلام فيليب حبيب في مواجهة ارييل شارون , ترجمة : غسان غصن , دار النهار , بيروت , 2002.
- 10- جوناثان رلندل , حرب الالف سنة حتى اخر مسيحي , ترجمة : بسام رضا , ط3 , بيروت , 1984.
- 11- حسين اغا واخرون , أزمة الصواريخ السورية , المؤسسة العربية للنشر , بيروت. د.ت.
- 12- رضوان زياده , السلام الداني المفاوضات السورية - اللبنانية , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت, 2015.

- 13- زئيف شيف واهود يعاري , الحرب المضللة , ترجمة : حسان يوسف , دار المروج , بيروت , 1985.
- 14- سعد الدين ابراهيم , الملل والنحل والاعراق هموم الاقليات في الوطن العربي , مج 2 , القاهرة , 2018.
- 15- سامي ذيبان, الحركة الوطنية اللبنانية , دار المسيرة , بيروت , 1977.
- 16- سمير قصير , حرب من الشقاق الوطني الى النزاع الاقليمي 1975-1982 , دار النهار , بيروت , 2007.
- 17- شيمون شيفر , كرة الثلج , ترجمة : كميل داغر , منشورات دار النضال للنشر والتوزيع , بيروت , 1985.
- 18- ظافر الحسن , الدبلوماسية اللبنانية معايشة شخصية 1978-1982 , مج 1 , دار النهار , بيروت , 2011.
- 19- عبد الرؤوف سنو , حرب لبنان 1975 - 1990 , مج 1 , الدار العربية للعلوم ناشرون , 2008 .
- 20- عبد السلام محمد السعيد , جامعة الدول العربية والحرب الاهلية اللبنانية 1975-1989 , بغداد , 2011 .
- 21- عبد الله بو حبيب , الضوء الاصفر , السياسة الامريكية اتجاه لبنان , ط7 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2007.
- 22- كريم بقرادوني , السلام المفقود (عهد الياس سركيس 1976-1982) , الشرق للمنشورات , بيروت , 1986.
- 23- كمال ديب , امراء الحرب وتجار الهيكل , خبايا رجال السلطة والمال في لبنان , دار الفارابي , بيروت , 2007.

- 24- كيرستين شولتزه , ديبلوماسية إسرائيل السرية في لبنان 1948-1984 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , 1998.
- 25- محسن محمد صالح , منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني , ط2, مركز زيتونة للدراسات , بيروت , 2014.
- 26- محمد خواجه , إسرائيل: الحرب الدائمة اجتياح لبنان 1982 , دار الفارابي , بيروت , 2011.
- 27- المركز العربي للمعلومات , لبنان 1982 يوميات الغزو الاسرائيلي (وثائق وصور) , دار الاندلس , بيروت , (د.ت).
- 28- المكتبة الحديثة للطباعة والنشر , حرب لبنان حصار بيروت ... حرب الجبل مقتطفات من الصحف ووكالات الانباء اللبنانية والعالمية , بيروت , 2005.
- 29- منصور , موت الجمهورية , دار الجديد , بيروت , 1994.
- 30- مها معتوق , الحرب الإسرائيلية - الفلسطينية في لبنان , مؤسسة مطابع معتوق , بيروت , د.ت.
- 31- نبيل خليفة , لبنان في استراتيجية كيسنجر , مركز بيلوس للدراسات والابحاث , جبيل - لبنان , 1991.
- 32- نزار غلمية , اسباب واسرار الحرب الاهلية 1975 - 1976 , بيروت , 1976.
- 33- هنري لورانس , اللعبة الكبرى المشرق العربي والاطماع الدولية , ترجمة : عبد الحكيم الاربيد , ط2, الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع , مصراته - ليبيا , 2007.
- 34- هيلينا كوبان , 400 سنة من الطائفية , ترجمة : سمير عطا الله , منشورات هاي لايت - لندن , 1985.
- 35- وهيب ابي فاضل , لبنان في مراحل تاريخية الموجزة , ط3, بيروت , 2008.

ثامناً: الكتب الاجنبية

1- Winston Groom,Ronald Regan our 40th president, published by the united stated by Regenery public shying, Washing ton,2007.

تاسعاً: الموسوعات والمعاجم.

1- سعد سعدي , معجم الشرق الاوسط , دار الجيل , بيروت , 1998 .

2- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسية ، ج4 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1982 .

عاشراً : البحوث المنشورة.

1- احمد خليفة ، موقف اسرائيل من احداث لبنان ، مجلة شؤون الفلسطينية ، بيروت ، العدد 61 , 1976 .

2- عماد رفعت البشتاوي وباسم إحشيش ، اتفاق القاهرة 1969 بين منظمة التحرير ولبنان ، مجلة جامعة الأزهر ، (غزة) ، المجلد 11 ، العدد1 ، 2009 .

3- نهاد حشيشو ، بشير الجميل ، مجلة معلومات ، (بيروت) ، العدد 50 ، كانون الثاني 2008 .

احد عشر: الصحف .

1- جريدة الانوار ، بيروت ، العدد 7715 , 29 حزيران 1982 .

2- جريدة السفير ، بيروت ، العدد 2910 , 10 حزيران 1982 .

3- جريدة النهار ، بيروت ، العدد 14647 , 25 حزيران 1981 .

اثنا عشر : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

1- جمعية الدراسات والتدريب الدبلوماسي , مقابلة مع فيليب حبيب في 24 ايار
1984 ,

<https://translate.google.iq/translate?hl=ar&sl=en&u=http://www.adst.org> .

2- موقع مقاتل من الصحراء

<http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/SirZatia->

3 - موقع المعرفة

<https://m.marefa.org>